مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية
Journal of Studies in Islamic Finance and development
المجلد 6/ العدد:02 (2026) ص 128-150

دور تقنيات التكنولوجيا المالية في تحفيز الاستثمار في المالية الإسلامية

–دراسة حالة منصة beehive للتمويل الجماعي الإسلامي–

The Role of Financial Technology in Stimulating Investment in Islamic Finance:

-A Case Study of the Beehive Islamic Crowdfunding Platform-

غوطي ادم[1]*، بن سعيد فاروق[2]

[1] المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية –دار القران– الجزائر، ghaoutiadem@gmail.com

[2] المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية –دار القران– الجزائر، faroukbensaid@comptalegal.dz

تاريخ الإرسال:

تاريخ القبول:

ملخص تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تعزيز قطاع المالية الإسلامية، مع التركيز على منصة Beehive كحالة تطبيقية لمنصات التمويل الجماعي الإسلامي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتسليط الضوء على الخصائص والآليات التي تميز منصات التمويل الجماعي عن الأدوات التمويلية التقليدية، ومدى مساهمتها في تطوير أدوات وأساليب التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. أظهرت النتائج أن منصة Beehive توفر حلولًا تمويلية مبتكرة تسهم في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع تحقيق الشمول المالي. كما تبين أن المنصة تواجه تحديات في إدارة الديون المتعثرة وضمان استدامة العمليات التمويلية.

يوصي البحث بتطوير آليات إدارة المخاطر، وتعزيز البيئة التنظيمية، والاستثمار في التقنيات الحديثة لتحسين

This study aims to analyze the role of financial technology in enhancing the Islamic finance sector, focusing on the Beehive platform as a case study for Islamic crowdfunding platforms. The research adopted a descriptive-analytical approach to highlight the characteristics and mechanisms that distinguish crowdfunding platforms from traditional financing tools and their contribution to developing Sharia-compliant financial tools and methods.

The findings reveal that the Beehive platform provides innovative financial solutions that support small and medium-sized enterprises while promoting financial inclusion. However, the platform faces challenges in managing non-performing loans and

* المؤلف المرسل

الأداء. كما يدعو إلى تعزيز الوعي المالي وتشجيع التعاون بين المنصات والمؤسسات المالية لتحقيق التكامل وزيادة ثقة المستثمرين.

كلمات مفتاحية :التكنولوجيا المالية، التمويل الجماعي الإسلامي، المالية الإسلامية.

تصنيفات JEL: **O16**,**G23**.

ensuring the sustainability of financing operations.

The study recommends developing risk management mechanisms, enhancing the regulatory environment, and investing in modern technologies to improve performance. It also advocates raising financial awareness and encouraging collaboration between platforms and financial institutions to achieve integration and boost investor confidence.

Keywords: Financial Technology, Islamic Crowdfunding, Islamic Finance.

.

JEL Classification Codes : G23, **O16.**

1. مقدمة

في عصر يتسم بالتطور التكنولوجي المتسارع والابتكار المستمر، أصبحت التكنولوجيا المالية واحدة من أهم المحاور التي تعيد تشكيل المشهد الاقتصادي العالمي. فهذه التكنولوجيا تتيح أدوات وحلولاً مبتكرة تُحدث تغييرات جوهرية في طريقة تقديم الخدمات المالية وإدارتها. وبفضل اعتمادها على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والبيانات الضخمة، تسهم التكنولوجيا المالية في تحسين الكفاءة التشغيلية، تقليل التكاليف، وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية لمختلف الفئات الاجتماعية.

في هذا السياق، برزت أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي الذي يهدف إلى تقديم خدمات مالية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. يتميز هذا النوع من التمويل بنهجه الأخلاقي الذي

يعزز العدالة الاقتصادية والاجتماعية ويبتعد عن الفوائد الربوية والمعاملات ذات المخاطر العالية. ومع ازدياد الطلب على حلول مالية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة، أصبحت التكنولوجيا المالية منصة مثالية لدفع عجلة التحول في هذا القطاع.

ويُعد التمويل الجماعي الرقمي أحد أبرز تطبيقات التكنولوجيا المالية الحديثة، حيث يوفر أداة فعالة لجمع رؤوس الأموال من خلال منصات إلكترونية تتيح للمستثمرين والأفراد المشاركة في تمويل المشاريع. يتسم هذا النموذج بالمرونة والشفافية، مما يجعله خيارًا جذابًا للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تبحث عن مصادر تمويل بديلة بعيدًا عن القنوات التقليدية. كما يعكس التمويل الجماعي الرقمي قدرة التكنولوجيا على تعزيز الشمول المالي وتوسيع دائرة المستفيدين من الخدمات التمويلية، مع تحقيق التوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

ومما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن للتكنولوجيا المالية من خلال منصة Beehive أن تساهم في تطوير التمويل في قطاع المالية الإسلامية وتحقيق أهدافه؟

وللإلمام بموضوع الدراسة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الخصائص والآليات التي تميز منصات التمويل الجماعي الإسلامي عن غيرها من الأدوات التمويلية التقليدية؟
- كيف ساهمت منصة Beehive في تطوير أدوات وأساليب التمويل في المالية الإسلامية؟
- ما هي فعالية منصة Beehive في معالجة الديون المتعثرة وضمان استدامة التمويل؟

وللإحاطة بالأسئلة الفرعية نقدم الفرضيات التالية:

- ✓ تمتلك منصات التمويل الجماعي الإسلامي خصائص وآليات مبتكرة تتيح لها تجاوز القيود المرتبطة بالأدوات التمويلية التقليدية، مما يجعلها أكثر كفاءة ومرونة.

- ✓ ساهمت منصة Beehive التمويل الإسلامي من خلال توظيف التكنولوجيا المالية لتوفير حلول مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- ✓ تظهر منصة Beehive فعالية عالية في إدارة الديون المتعثرة وضمان استدامة عمليات التمويل من خلال تطبيق تقنيات متقدمة.

أهداف البحث:

- تحديد الخصائص والآليات التي تميز منصات التمويل الجماعي الإسلامي عن الأدوات التمويلية التقليدية.
- تحليل دور منصة Beehive في تطوير أدوات وأساليب التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
- تقييم فعالية منصة Beehive في تحسين إدارة الديون المتعثرة وضمان استدامة العمليات التمويلية.
- تعزيز الفهم حول كيفية استثمار التكنولوجيا المالية في تحقيق أهداف التمويل الإسلامي الاقتصادية والاجتماعية.
- اقتراح توصيات لتحسين أداء منصات التمويل الجماعي الإسلامي ودورها في دعم التنمية الاقتصادية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والتمويل الإسلامي من خلال تحليل دور منصة Beehive كحالة تطبيقية. يتم استخدام هذا المنهج لوصف خصائص وأدوار منصات التمويل الجماعي الإسلامي، وتحليل بياناتها وإحصاءاتها لتقييم مدى تأثيرها على تحفيز الاستثمار في المالية الإسلامية. كما يتم اللجوء إلى التحليل الكمي والنوعي لفهم كيفية معالجة الديون المتعثرة وضمان استدامة التمويل.

خطة البحث:

وللإلمام بعناصر الورقة البحثية تم تقسيمها للعناصر التالي

- مقدمة
- التكنولوجيا المالية
- التمويل الإسلامي
- التمويل الجماعي الإسلامي
- دراسة منصة Beehive لتمويل الجماعي الاسلامي
- خاتمة

2. التكنولوجيا المالية

1.2 تعريف التكنولوجيا المالية:

توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية ، وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها ، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة (شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة ، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات ، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين. (بن موسى و علماوي ، 2020، صفحة 185)

2.2 خصائص التكنولوجيا المالية:

يمكن أن نميز للتكنولوجيا المالية الخصائص التالية: (مليكة و يوسف، 2018، صفحة 93)

- الوصول لكل المستخدمين في الخدمات المالية التقليدية، يُقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات اجتماعية معينة، أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشراكات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود بشكل.
- المرونة والقدرة على تحمل التكاليف لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضا وخططا عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري.
- تصميم محوره العميل: تقوم شركات التكنولوجية المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة سهلة؛
- السرعة تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعلم الآلة، ومقارنة بشركات التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام قبل الموافقة على سياسة جديدة أو التصديق على قرض يسري هذا في الإقراض وعند التحقق من الهوية الرقمية.
- سياسة البيانات أولا الهواتف المحمولة أولا: تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة لهم ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص.

3.2 قطاعات استثمار شركات التكنولوجيا المالية:

تستثمر شركات التكنولوجيا المالية في العديد من القطاعات والجدول الموالي يوضح تركيز مختلف الاستثمارات في مختلف القطاعات لشركات التكنولوجيا المالية

الجدول 1: قطاعات استثمار شركات التكنولوجيا المالية

المنطقة	التمويل البديل	أسواق رأس المال	الأصول الرقمية	المدفوعات	جمع الأموال	الودائع والإقراض	إدارة الثروات	التمويل الاجتماعي	الإجمالي
MENA-GCC	16	4	12	30	9	13	14	1	100
SE Asia	11	0	3	9	36	15	11	6	97
Europe	12	1	8	3	12	14	9	4	63
South & Central Asia	3	0	1	8	4	4	3	2	26
North America	0	0	1	0	3	3	10	1	23
Sub-Saharan Africa	1	0	1	3	2	5	2	2	11
MENA-OTHER	1	0	0	3	3	2	1	1	11

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على التقرير السنوي لشركات التكنولوجيا المالية2023

تُظهر الإحصائيات المتعلقة بشركات التكنولوجيا المالية توزيعًا مختلفًا للنشاط عبر المناطق الجغرافية، حيث تتصدر منطقتا MENA-GCCو SE Asiaفي العديد من القطاعات، مثل المدفوعات (Payments)والتمويل البديل(Alternative Finance) ، وهو ما يعكس تطور البنية التحتية الرقمية واعتماد الحلول التقنية في هذه المناطق. من ناحية أخرى، تُظهر المناطق مثل Sub-Saharan Africaو MENA-OTHERنشاطًا محدودًا، مما يبرز الحاجة لتطوير منظومات التكنولوجيا المالية من خلال الاستثمار في التحول الرقمي وتعزيز الابتكار المالي. كما أن هناك تباينًا في الأداء ضمن القطاعات، حيث يظهر ضعف في أسواق رأس المال (Capital Markets) والتمويل الاجتماعي (Social Finance)على مستوى معظم المناطق، مما يُبرز الحاجة لدعم هذه المجالات لتلبية متطلبات التمويل

المستدام. بشكل عام، تعكس الإحصائيات فرصًا للنمو والتطوير في مجال التكنولوجيا المالية عالميًا، خاصة في المناطق التي تسجل نشاطًا منخفضًا

3. التمويل الإسلامي

1.3 تعريف صيغ التمويل الإسلامي:

التمويل الإسلامي بالمفهوم المعاصر، يمكن أن يقال عنه هو عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار، عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل عقود المرابحة أو المشاركة أو الإجارة أو الاستصناع أو السلم، أو القرض. (سبع و قويدري، 2016، صفحة 221)

كما يمكن تعريفه انه تقديم خدمات مالية وفقا للمبادئ الأخلاقية والشريعة الإسلامية، هذه الأخيرة التي تقتضي توجيه المعاملات المالية نح ودعم الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية وأن يتقاسم مقدم والتمويل كلا من المخاطر والأرباح في الاستثمارات التي يمولونها ويحظر التمويل الإسلامي دفع فائدة والمنتجات المالية التي تتضمن قدرا مفرطا من عدم اليقين كما يستبعد تمويل الأنشطة الضارة للمجتمع. (بالهادف، 2020، صفحة 298)

مما سبق يمكن أن نعرف التمويل الإسلامي انه نظام تمويلي يستند إلى المبادئ الشرعية في الإسلام، والتي تحظر الربا وتشجع على المشاركة في المخاطر وتعزز العدالة الاقتصادية والاجتماعية. تتميز التمويل الإسلامي بمجموعة من المفاهيم والأدوات التي تختلف عن التمويل التقليدي.

2.3 صيغ التمويل الإسلامي:

يمكن تقسيم صيغ التمويل كالاتي: (عزاز و مومو، 2019، صفحة 31)

صيغ التمويل القائمة على الملكية يندرج ضمنها كل من:

- التمويل بالمضاربة: المضاربة إتفاق بين طرفين بحيث يقدم أحدهما المال والآخر الجهد في استثمار ذلك المال فيسمى الأول رب المال والثاني رب العمل على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان، أما الخسارة فتكون على صاحب المال وحده، ولا يتحمل عامل المضاربة شيء منها مقابل ضياع جهده وعمله ما دام ذلك لم يكن عن تقصير أو إهمال
- التمويل بالمشاركة المشاركة اتفاق بين طرفين أو أكثر على القيام بنشاط استثماري، ويكون رأس المال والربح مشتركا فالتمويل بالمشاركة يعني إصدار وثائق متساوية القيمة لاستخدام حصيلتها في إنشاء مشروع أو تطوير مشروع قائم أو تمويل نشاط على أساس عقد من عقود المشاركة، ويصبح المشروع أو أصول النشاط ملكا لحملة الصكوك في حدود حصصهم، وتدار الصكوك على أساس الشراكة، وذلك بتعيين أحد الشركاء لإدارتها أو غيرهم بصيغة الوكالة بالاستثمار زياد جلال الدماغ.
- المزارعة هي نوع من الشراكة الزراعية لاستثمار الأرض يتعاقد عليها مالك الأرض والعامل أو المزارع على أن تكون الأرض والبذور من المالك والعمل من المزارع والمحصول بنسبة يتفقان عليها، أي أنها معاملة على الأرض بحصة من نمائها. صادق راشد الشمري
- المساقاة: هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد.

- صيغ التمويل القائمة على المديونية تتمثل في:

- .المرابحة وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة المرابحة، وتصب سلعة المرابحة مملوكة لحملة الصكوك.
- الاستصناع: هو عقد يلتزم من خلاله البنك بتحقيق منشآت الصالح عميله مقابل علاوة تدخل فيها تكلفة المنشأة مضافا إليها هامش الربح، ويكلف البنك مقاولا لتنفيذ الأشغال، ويمكن تحويلها إلى سندات ذات استحقاقات متتالية، وقد بدأ هذا النوع من المعاملات يظهر في السوق المالي الإسلامي تدريجيا خاصة في استثمارات البنوك الإسلامية طويلة الأجل خاصة في استثمارات البنوك الإسلامية الخليجية.
- الإجارة: تضمن الإجارة شراء استخدام الأصل لمدة زمنية طويلة نسبيا دون تملكه، فهي عقد يراد به تمليك منفعة مشروعة لمدة متفق عليها مقابل عوض مشروع ومعلوم، وتحقق للبنك من فوائد تتمثل في:
- تساعد على حل مشكلة امتصاص المدخرات والودائع لهذه البنوك تحسين مركز السيولة للمستأجر وعدم إرهاقه بالديون، مما يسمح له بتوسيع نشاطه واستقلاليته المالية.
- تدر الإجارة عائد مقبول للمؤجر لأمواله المستثمرة، وليس عائدا افتراضيا.
- السلم: هو وثائق متساوية القيمة تمثل ملكية شائعة في رأس مال السلم والغرض منه تمويل شراء سلع يتم استلامها في المستقبل وبعد ذلك يتم بيعها والعائد على الصكوك يتمثل في الربح الناتج عن البيع، وهي غير قابلة للتداول إلا بعد أن يتحول رأس المال إلى سلع يعني ذلك بعد استلام السلعة وقبل بيعها، فهو عقد بيع يعجل فيه الثمن ويؤجل فيه المبيع، فهو بذلك بيع أجل بعاجل، وهو عكس البيع بثمن مؤجل.

3.3 أهداف التمويل الإسلامي:

من الأهداف التي يسعى التمويل الإسلامي لتحقيقها ما يلي: (بالهادف، 2020، صفحة 299)

- إيجاد بدائل للتمويل التقليدي سواء للأفراد أ وللمؤسسات
- إيجاد فرص عمل من خلال توفير أنواع من التمويل التي تقدم للمؤسسات وتوفير رأس مال صغير للأفراد لإنشاء مشاريع صغيرة تفيد المجتمع
- تحقيق عوائد جيدة لأصحاب رؤوس الأموال عبر ادخارها لدى مؤسسات مالية تقدم أدوات استثمارية متوافقة مع الشريعة وهذه المؤسسات تمارس دورها باستثمار تلك الأموال لأصحابها
- إسقاط التمويل الإسلامي مبدأ التعامل بالفائدة يساهم في تخفيض التكاليف مما يؤدي إلى انخفاض أسعار السلع والخدمات
- كما يساهم ذلك في الرفع من المؤشرات الاقتصادية الأخرى مثل الإنتاج الاستثمار والتوظيف ما يدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق معدل أمثل للنم والاقتصادي
- استقرار القوة الشرائية للنقود فالتمويل الإسلامي قائم على منع التآكل في قيمة الأصول النقدية
- يساهم التمويل الإسلامي في تحقيق العدالة في توزيع الدخل كما يعمل على تنمية المال وعدم اكتنازه.

4.3 توزيع أصول المالية الإسلامية:

الجدول 2: توزيع الأصول المالية الإسلامية في العالم

المنطقة	أصول المصارف الإسلامية (مليار دولار)	الصكوك المصدرة (مليار دولار)	أصول الصناديق الإسلامية (مليار دولار)	مساهمات التكافل (مليار دولار)	الإجمالي (مليار دولار)	النسبة المئوية (%)
Gulf Cooperation Council (GCC)	1342.9	356.6	24.1	16.7	1740.4	53.6
South-East Asia (SEA)	307.2	411.4	32.8	6.0	757.4	23.3

18.6	604.9	5.9	62.9	57.8	478.3	Middle East and South Asia (MESA)
1.7	55.2	0.8	1.9	2.9	49.6	Africa
2.7	87.7	0.6	14.9	1.0	71.2	Others
100.0	3245.5	30.0	136.6	829.7	2249.2	Total

من إعداد الباحثين بالاعتماد على التقرير السنوي للخدمات المالية الإسلامية 2023

يعكس الجدول توزيع الأصول المالية الإسلامية عالميًا لعام 2022 حسب القطاعات والمناطق، حيث تحتل دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) الصدارة بنسبة 53.6%من إجمالي الأصول، بإجمالي 1740.4مليار دولار، مما يشير إلى هيمنة واضحة لهذه المنطقة على قطاع المالية الإسلامية، خاصة في أصول المصارف الإسلامية التي بلغت 1342.9مليار دولار .تليها منطقة جنوب شرق آسيا (SEA)بنسبة 23.3%، بإجمالي 757.4مليار دولار، مدفوعة بالنشاط الكبير في الصكوك المصدرة التي بلغت 411.4مليار دولار .تأتي منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا (MESA) في المرتبة الثالثة بنسبة 18.6%، مع مساهمات بارزة في أصول الصناديق الإسلامية التي بلغت 62.9مليار دولار .بالمقابل، تسجل مناطق أفريقيا والآخرين نسبًا متواضعة جدًا، بلغت 1.7%و 2.7%على التوالي، مع إجمالي أصول لا يتجاوز 55.2مليار دولار و 87.7مليار دولار .يعكس هذا التفاوت أهمية تطوير الأسواق المالية الإسلامية في المناطق الأقل مساهمة لتعزيز التكافؤ والنمو العالمي للقطاع.

4. منصات التمويل الجماعي

1.4 تعريف منصات التمويل الجماعي:

بترجمة الكلمة الإنجليزية Growd funding التي تتكون من جزأين Growd من الحشد مما يعني الجماهير، funding بمعنى التمويل. يتبين أن التمويل الجماعي أو التمويل التشاركي هو طريقة للتمويل الافتراضي تسمح لك بجمع الأموال من الجمهور عبر الإنترنت، من أجل تمويل مشروع أو جمعية أو

شركة ناشئة من خلال استدعاء عدد كبير من المساهمين والاطلاع على موقع ويب دون مساعدة الوسطاء الماليين التقليديين. (زعمي و بن مالك، 2023، صفحة 43)

التمويل الجماعي هو نوع من التعهد الجماعي، والذي يمكن تعريفه بأنه نشاط تشاركي عبر الإنترنت يقترحه فرد أو مؤسسة أو منظمة غير ربحية أو شركة على مجموعة من الأفراد ذوي المعرفة المتنوعة وعدم التجانس، عبر نداء مفتوح ومرن بالتعهد الطوعي للمهمة التي تنطوي على المنفعة المتبادلة. (عوسي و مومني ، 2021، صفحة 13)

مما سبق يمكن تعرف منصات التمويل الجماعي منصات عبر الإنترنت تُستخدم لرفع الأموال من جمهور واسع من الأفراد أو المستثمرين الصغار لتمويل مشاريع محددة أو لدعم أفراد أو مؤسسات معينة، هذه المنصات توفر وسيلة فعالة ومرنة للأفراد والشركات لجمع الأموال بشكل جماعي من مجموعة كبيرة من الأشخاص ومن بين منصات التمويل الجماعي الشهيرة.

2.4 أنواع التمويل الجماعي:

هناك أربع فئات رئيسية من التمويل الجماعي وهي: (سليمان و بن داودية ، 2023، صفحة 118)

- التمويل الجماعي بنظام المكافأة :Rrward Crowdfunding حيث يستثمر الناس لأنهم ببساطة يؤمنون بالمشروع، فيقدمون مبلغا من المال مقابل الحصول على مكافأة لاحقة من المشروع، ومن أهم منصاته Indiegogo Kicksarter
- التمويل الجماعي بالتبرع :Donation Crowdfunding وتعني عادة فئة التمويل هذه الجمعيات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح، وتعتبر هذه الطريقة هدية حيث يعطي الشخص (الشركة المبلغ من دون انتظار أي شيء في المقابل، حيث يتم التبرع لشخص أو جمعية خيرية (وأحيانا قد يوعد الممول بمقابل مادي أو معنوي)، وأهم منصاتهGofundme، Kiva Causes

- التمويل الجماعي بالقرض debt crowdfunding: يعرف أيضا الإقراض بالند للند(pp) ، فهو يسمح بإقراض المال متجاوزا في ذلك البنوك التقليدية، أي هو عبارة عن وسيلة لإقراض الأفراد أو المؤسسات الخاصة لتمويل مشاريعهم دون أي تدخل من قبل البنوك. وطالما استمر المشروع حصل المستثمر على فائدة محددة على أمواله قبل استرجاع رأس المال بالكامل في نهاية المشروع، أهم منصاته Prosper Lending Club .
- التمويل الجماعي القائم على الإستثمار (إصدار الأسهم)Equity Crowdfunding : يعتبر هذا النوع من التمويل الأكثر تعقيدا والأكثر ربحا من حيث الفرص الاقتصادية على حد سواء، حيث يتم الاستثمار في عمل تجاري مقابل الحصول على حصة أو عائد السهم، حيث يحصل الممول على أسهم في المشروع مقابل مساهمتهن فيصبح بالتالي مساهما ورأس ماله غير مضمون ولكنه يتمتع بإمكانية تحقيق عوائد مالية خيالية خاصة إذا كان عمل الشركات ناجحا، كما يمكن أن يفقد استثماره إذا فشلت الشركات، ومن أهم منصاته Patron , Funders Club ,Circleup.

3.4 أهمية منصات التمويل الجماعي:

وتكمن بعض مزايا استخدام التمويل الجماعي في المؤسسات الناشئة: (زعمي و بن مالك، 2023، صفحة 45)

- **بديل من البدائل التمويلية:** حيث يمكن لأصحاب المشاريع وأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة والناشئة أن يتأهلوا للحصول على أموال خارج نطاق المصادر العادية (من خارج الصندوق) وأن يتجنبوا المتطلبات الصارمة والإجراءات البيروقراطية التي تصاحبهم.
- **أداة فعالة لجمع الأموال:** وخاصة منصات التمويل الجماعي الأكثر شعبية ومع بعض. فميزة وسائل الإعلام المقنعة والرسائل وتقديم الحوافز والمكافآت كلها عوامل تساعد الداعمين المحتملين للعثور عليك

- **خلق ثقة مدمجة في الدماغ:** إن الزبائن اليوم لا يبعدون عن أي وقت مضى، وهذا يعطي الفرصة لدعوتهم للحصول على ردود الفعل والأفكار، ومجال أسئلتهم عن شواغلهم وشكاواهم ومنه تشكيل حلقة اتصال مستمرة تخلق نوع من الثقة في الدماغ.
- **التسويق من خلال التعرض لوسائط الإعلام:** كلما زادت شعبية منصة التمويل الجماعي، كلما زادت العيون حملتك، ومنه زيادة إمكانية التغطية الصحفية وبناء الوعي بالعلامة التجارية. وهذا يُمكنُ أنْ يكون الطريق العظيم للوصول إلى الداعمين خارج الشبكة القائمة.

4.4 أشهر منصات التمويل الجماعي:

يوضح الجدول التالي أشهر منصات التمويل الجماعي في العالم ومجالات نشاطها

الجدول 03: اهم منصات التمويل الجماعي

المنصة	المبلغ (€)	الفئة	الترخيص
Kuflink	76,968,448	ديون العقارات	ائتمان المستهلك (ELS)
CapitalRise	73,704,263	ديون العقارات	شركة استثمار
Klear	3,905,771	ديون شخصية	مؤسسة مالية
Swisspeers	34,555,793	ديون الأعمال الصغيرة	منظمة ذاتية التنظيم
CG24 Group	48,832,410	متعدد القطاعات	منظمة ذاتية التنظيم
Profitus	57,610,895	ديون العقارات	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Heavy Finance	18,243,482	الزراعة والإنتاج الزراعي	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Max Crowdfund	11,584,500	ديون العقارات	وساطة الأموال القابلة للسداد
Letsinvest	15,608,802	ديون العقارات	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Crowdpear	4,277,100	ديون العقارات	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Estateguru	99,347,269	ديون العقارات	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
NEO Finance	43,956,470	ديون شخصية	مؤسسة أموال إلكترونية

SAVY	24,174,620	متعدد القطاعات	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Žltý Melón	11,141,290	ديون شخصية	مؤسسة دفع صغيرة
Bergfürst	9,432,000	ديون العقارات	وسيط استثماري
Lande	11,590,841	الزراعة والإنتاج الزراعي	مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي
Kuflink	76,968,448	ديون العقارات	ائتمان المستهلك (ELS)
CapitalRise	73,704,263	ديون العقارات	شركة استثمار
Klear	3,905,771	ديون شخصية	مؤسسة مالية

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع p2pmarketdata سنة 2023

يُبرز الجدول الموحد تحليلًا شاملًا لأشهر منصات التمويل الجماعي في عام 2023، حيث تُظهر البيانات تنوعًا ملحوظًا في الفئات المالية والتراخيص، مع هيمنة واضحة لمنصات تمويل ديون العقارات مثل Estateguruو CapitalRiseالتي جمعت مبالغ كبيرة تجاوزت 70 مليون يورو، مما يعكس قوة الطلب على هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، تسجل بعض المنصات مثل Lande و Heavy Finance أداءً جيدًا في تمويل الزراعة والإنتاج الزراعي، مما يشير إلى تزايد الاهتمام بالتمويل المتخصص. أما من ناحية التراخيص، فإن أغلب المنصات تحمل تراخيص أوروبية مرموقة مثل مزود خدمات التمويل الجماعي الأوروبي، وهو ما يعزز ثقة المستثمرين ويضمن الامتثال التنظيمي. ومع ذلك، تبرز فرص كبيرة للتوسع في فئات أخرى مثل ديون الأعمال الصغيرة ومتعدد القطاعات، خاصة مع الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا والابتكار لتحسين خدمات التمويل الجماعي وتوسيع نطاقه عالميًا.

5. دراسة حالة منصة Beehive للتمويل الجماعي الإسلامي:

1.5 تعريف المنصة: منصة Beehiveهي أول منصة تمويل جماعي تنظّمها هيئة الأوراق المالية والسلع في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتختص بتوفير حلول تمويل مبتكرة للمشاريع الصغيرة

والمتوسطة. تهدف المنصة إلى ربط الشركات الطموحة التي تبحث عن تمويل سريع وفعّال مع مستثمرين راغبين في دعم نمو هذه الشركات، مع تحقيق عوائد تنافسية على استثماراتهم.

من خلال نموذج التمويل الجماعي المستند إلى تقنيات مالية متقدمة، تتيح Beehive للشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة الحصول على التمويل بتكلفة أقل مقارنة بالطرق التقليدية. في الوقت نفسه، تتيح للمستثمرين تنويع محافظهم الاستثمارية من خلال استثمار مباشر في الشركات

2.5 تطور عوائد التمويل:

يوضح الجدول التالي عوائد تمويل طويل اجل والتمويل الراس مالي لمنصة في الفترة الممتدة من 2014 الى 2024:

الجدول 04: تطور عوائد التمويل

السنة	صافي العائد TF (%)	صافي العائد WCF (%)
2014-2020	7.72	11.36
2021	7.40	10.92
2022	10.12	10.85
2023	12.31	10.75
2024	13.08	10.71

من إعداد الباحثين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمنصة سنة 2024

الجدول يعكس أداء منصة Beehiveمن حيث العوائد الصافية على التمويل طويل الأجل (TF)وتمويل رأس المال العامل (WCF) عبر السنوات المختلفة. يمكن ملاحظة تطور ملحوظ في صافي العوائد للتمويل طويل الأجل، حيث ارتفعت من 7.72% خلال الفترة 2014-2020 إلى 13.08% في عام 2024، مما يشير إلى كفاءة المنصة في تحسين أداء هذا النوع من التمويل وزيادة جاذبيته للمستثمرين.

على النقيض، شهدت عوائد تمويل رأس المال العامل استقرارًا نسبيًا مع انخفاض طفيف على مدى السنوات. فقد كانت العوائد 11.36% خلال الفترة 2014–2020 وانخفضت بشكل تدريجي لتصل إلى 10.71% في عام 2024. يعكس هذا الاستقرار أن تمويل رأس المال العامل قد يكون أقل عرضة للتقلبات ولكنه يحقق عوائد أقل مقارنة بالتمويل طويل الأجل.

بشكل عام، يُظهر الجدول كفاءة المنصة في تحسين الأداء المالي وتمكين المستثمرين من تحقيق عوائد متزايدة، خاصة في التمويل طويل الأجل، مع الاحتفاظ بتوازن نسبي في عوائد رأس المال العامل. هذا الأداء يُعزز من جاذبية المنصة للمستثمرين الباحثين عن تنويع محافظهم المالية

3.5 التمويلات الممنوحة التي أصدرتها المنصة

الجدول التالي يوضح المعلومات الإضافية حول التمويلات التي أصدرتهاBeehive ، بما في ذلك المبالغ الإجمالية، القروض المتعثرة، والنسب المئوية المتعلقة بها:

الجدول رقم 05: التمويلات الممنوحة من سنة 2014 الى 2024

السنة	التمويلات المنفذة (عدد)	المبلغ المُقرض (مليون درهم)	القروض المتعثرة (مليون درهم)	نسبة القروض المتعثرة (%)	مبلغ التخلف عن السداد (مليون درهم)	نسبة التخلف عن السداد (%)	نسبة السداد (%)
2014-2020	14,303	653.3	1.0	0.15	9.9	1.70	99.83
2021	3,654	246.2	2.6	1.06	4.8	1.95	98.48
2022	4,477	289.9	3.5	1.23	0	0.29	95.63
2023	6,15	366.4	6.7	1.72	1	0.27	73.34

2024	3,65	302	0	0.00	0	0.00	40.70
الإجمالي	**32,192**	**1,870.8**	**13.8**	**0.74**	**16.8**	**0.98**	**85.57**

من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع المنصة سنة 2024

يُبرز الجدول أداء منصة Beehiveمن حيث التمويلات المنفذة والمبالغ المقرضة، مع توضيح نسب القروض المتعثرة ومعدلات السداد عبر السنوات. يتضح أن المنصة نفّذت إجمالي 32,192 عملية تمويل بقيمة 1,870.8 مليون درهم إماراتي بين عامي 2014 و2024. وعلى الرغم من النمو الكبير في التمويلات، حيث ارتفعت من 653.3 مليون درهم خلال الفترة 2014–2020 إلى 366.4 مليون درهم في عام 2023، إلا أن نسبة القروض المتعثرة ظلت ضمن مستويات مقبولة، حيث بلغت 0.15% للفترة 2014–2020 وارتفعت بشكل تدريجي إلى 1.72% في عام 2023.

كما أن مبلغ التخلف عن السداد شهد تراجعًا ملحوظًا، من 9.9 مليون درهم خلال الفترة 2014–2020 إلى 1 مليون درهم في عام 2023، مع انخفاض نسبة التخلف عن السداد إلى 0.27%. أما في عام 2024، فلم تسجل أي قروض متعثرة أو تخلف عن السداد، مما يعكس تحسنًا في معايير التمويل وإدارة المخاطر.

من جهة أخرى، يُلاحظ انخفاض تدريجي في نسبة السداد، حيث تراجعت من 99.83% للفترة 2014–2020 إلى 40.70% في عام 2024. يُشير ذلك إلى تحديات محتملة في السداد للتمويلات الحديثة، ما يتطلب تعزيز استراتيجيات التحصيل وتقليل المخاطر. هذه الأرقام تعكس النمو الكبير للمنصة، مع الحاجة إلى التركيز على تحسين نسب السداد لتحقيق الاستدامة المالية طويلة الأجل.

4.5 تطور الديون المتعثرة في المنصة

يوضح الجدول أدناه معلومات إضافية عن الحسابات المتعثرة والنسبة المتوقعة للديون المعدومة:

الجدول رقم 06: الديون المتعثرة من 2020الى 2024

السنة	الحسابات المتعثرة (%)	الحسابات المتعثرة (عدد)

2020	0.9	4
2021	2.0	5
2022	0.3	1
2023	0.5	1
2024	0.0	0

من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع المنصة سنة 2024

الجدول يُظهر أداء منصة Beehive في إدارة الحسابات المتعثرة عبر السنوات، حيث يتضح انخفاض تدريجي ومستمر في نسبة وعدد الحسابات المتعثرة. في عام 2020، بلغت نسبة الحسابات المتعثرة 0.9% بواقع 4 حسابات، بينما ارتفعت النسبة في عام 2021 إلى 2.0% مع 5 حسابات متعثرة.

ومع التحسين المستمر في إدارة المخاطر، انخفضت نسبة الحسابات المتعثرة إلى 0.3% في عام 2022 مع وجود حالة واحدة فقط متعثرة، واستقرت عند 0.5% في عام 2023 مع حالة واحدة أيضًا. وفي عام 2024، لم تُسجل أي حسابات متعثرة (0.0%)، مما يُبرز فعالية السياسات الجديدة في تحسين الأداء الائتماني.

تعكس هذه الأرقام نجاح المنصة في تقليل معدلات التعثر عبر السنوات، وهو ما يُعد مؤشرًا إيجابيًا على كفاءة عمليات تقييم الجدارة الائتمانية وتنفيذ خطط أكثر صرامة في إدارة المخاطر.

بناءً على هذه المؤشرات، يمكن القول إن منصة Beehive أظهرت نجاحًا ملحوظًا في تعزيز دورها كحلقة وصل بين الشركات الصغيرة والمستثمرين، مع تحقيق أداء مالي قوي وإدارة فعّالة للمخاطر. ومع ذلك، يتعين على المنصة معالجة تحديات انخفاض نسب السداد في السنوات الأخيرة لضمان الاستدامة المالية وتعزيز ثقة المستثمرين على المدى الطويل.

6. خاتمة:

ختما تمت دراسة دور منصة Beehive كأحد النماذج الرائدة في التمويل الجماعي الإسلامي، حيث أبرزت النتائج مدى فاعلية هذه المنصات في تحقيق أهداف القطاع المالي الإسلامي بطرق مبتكرة ومرنة. وقد ركز البحث على الخصائص المميزة لمنصات التمويل الجماعي الإسلامي، التي تجمع بين الشفافية، المرونة، والابتكار، كما أظهر البحث كيف تساهم هذه المنصات في تعزيز الشمول المالي ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يمثل محورًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- ✓ أثبتت الدراسة أن منصات التمويل الجماعي، مثل Beehive، توفر حلولاً مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تسهم في تسهيل الوصول إلى التمويل وزيادة الشمول المالي.
- ✓ تتميز هذه المنصات بقدرتها على تقديم أدوات تمويلية تتسم بالشفافية وسهولة الاستخدام، ما يجعلها خيارًا جذابًا للمستثمرين والشركات الصغيرة على حد سواء.
- ✓ ساهمت منصة Beehive في تطوير أدوات مالية تتماشى مع متطلبات الشريعة الإسلامية، مع اعتماد تقنيات متقدمة لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.
- ✓ على الرغم من النجاحات التي حققتها المنصة، إلا أن إدارة الديون المتعثرة تمثل تحديًا كبيرًا يتطلب تعزيز آليات إدارة المخاطر لتحسين استدامة التمويل.
- ✓ أظهرت الدراسة الحاجة إلى إطار تنظيمي فعال يعزز الثقة في منصات التمويل الجماعي الإسلامي، ويدعم انتشارها لضمان تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا المالية في هذا القطاع.

وكتوصيات مستخلصة من الورقة البحثية:

- يجب على منصات التمويل الجماعي الإسلامي، مثل Beehive، تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر ومعالجة الديون المتعثرة لضمان استدامة التمويل وتحقيق الثقة بين المستثمرين.

- يوصى بوضع إطار تنظيمي متكامل يدعم عمل منصات التمويل الجماعي الإسلامي، يضمن التوافق مع الشريعة الإسلامية، ويعزز الثقة في التعاملات الرقمية.
- يتعين على المنصات تبني تقنيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين لتحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الشفافية، وتقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات التمويلية.
- ينبغي تعزيز الوعي بين الأفراد والشركات الصغيرة حول أهمية التمويل الجماعي الإسلامي كبديل تمويلي مرن ومبتكر يلبي احتياجاتهم المالية وفقًا للشريعة.
- يُوصى بإقامة شراكات بين منصات التمويل الجماعي الإسلامي والبنوك والمؤسسات المالية لتعزيز التكامل، وتوسيع قاعدة المستثمرين، وزيادة انتشار هذه الأدوات المالية.

7. قائمة المراجع:

- اسماء سليمان، و وهيبة بن داودية . (2023). منصات التمويل الجماعي كمدخل للشمول المالي في الجزائر – قراءة مؤشرات و معوقات –. *مجلة الدراسات العدد الاقتصادي*، 118.
- اعمر بن موسى، و احمد علماوي . (2020). التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمات المالية المصرفية الالكترونية في البنوك العمومية –دراسة تجربة الامارات المتحدة –. *مجلة البحوث الاقتصادية و المالية* ، 185.
- امين عوسي ، و اسماعيل مومني . (2021). منصات التمويل الاسلامي الذكية ادة مستقبلية لتعزيز الشمول المالي في العالم الاسلامي. *مجلة اسرا الدولية للمالية الاسلامية*، 13.
- بن علقمة مليكة، و سايحي يوسف. (2018). دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية . *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية* ، 93.
- خولة عزاز، و سعيدة مومو. (2019). صيغ التمويل الاسلامي كالية لدعم ربحية البنوك الاسلامية : دراسة حالة بنك قطر الاسلامي مع الاشارة الى بنك البركة الجزائري. *الافاق للدراسات الاقتصادية*، 31.
- رحمة بالهادف. (2020). قراءة في واقع و افاق التمويل الاسلامي. *مجلة ادارة الاعمال و دراسات و الاقتصادية*، 298.

- رمزي زعمي ، و سارة بن مالك. (2023). منصات التمويل الجماعي: بين النظري و التطبيق كالية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية – مع الاشارة الى الجزائر–. *مجلة الاقتصاد و ادارة الاعمال*، 43.
- رمزي زعمي، و سارة بن مالك. (2023). منصات التمويل الجماعي: بين النظري و التطبيق كالية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية –مع الاشارة الى حالة الجزائر –. *مجلة الاقتصاد و ادارة الاعمال* ، 45.
- فاطمة الزهراء سبع، و محمد قويدري. (2016). اساسيات صيغ التمويل الاسلامي المطبقة في الاقتصاد الاسلامي. *مجلة الحقوق و العلوم الانسانية*، 2013.